# درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

# The Degree of Pre-vocational Education Teachers in the Basic Stage in Jordan Are Practicing the Effective Teaching Skills from Their Point Of View In The Light Of Some Variables

ختام عثمان محمد الطورة [1،*]، أ. د. منعم عبد الكريم السعايدة [2]

[1] وزارة التربية والتعليم الاردنية (الأردن)

[2] جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة (الأردن)

**تاريخ الاستلام** : 2021/02/24 ؛ **تاريخ المراجعة** : 2021/02/27 ؛ **تاريخ القبول** : 2021/03/03

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في ضوء متغيري الجنس، والمؤهّل العلميّ.

واستخدم المنهج الوصفيّ من خلال إعداد استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات: (التخطيط، تنفيذ الجزء النظري للدرس، الوسائل التعليميّة، إدارة الصف/ المشغل، التقويم) تم التأكد من صدقها من خلال المحكمين وتم التأكد من ثباتها بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، وكان معامل الثبات بيرسون وكورنباخ ألفا.

وتكّونت عيّنة الدراسة من(120) معلماً ومعلمة من مديريّة التربية والتعليم في لواء الجامعة في الأردنّ، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ كما يراها المعلمون أنفسهم، جاءت مرتفعة، حيث جاء مجال تنفيذ الجزء النظريّ في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مجال التقويم، وفي المرتبة الثالثة التخطيط، وفي المرتبة الأخيرة كل من الوسائل التعليميّة وإدارة الصف/ المشغل. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستجابات أفراد عيّنة الِّدراسة تعزى لمتغيّر الجنس، والمؤهّل العلميّ.

وبناء على النتائج أوصت الدِّراسة بما يأتي: دراسة واقع ممارسة معلمو التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال من خلال منهجيّات البحث النوعيّ، والتركيز في تدريب المعلمين على الفقرات التي نالت تقديرات متوسّطة.

**الكلمات المفتاحية:** التربية المهنيّة؛ التدريس الفعّال؛ معلمو التربية المهنيّة.

***Abstract:***

*The study aimed to reveal the degree of practicing effective teaching skills of pre-vocational education teachers in the basic education level in Jordan from their point of view، and to reveal whether this differs degree according to the variables of gender and the educational qualification. The descriptive methodology was used by preparing a questionnaire composed of (53) items، divided into five domains: (planning، implementing the theoretical part of a lesson، teaching methods، class management، and assessment.)*

*The study sample consisted of (120) teachers from the Directorate of Education in the " University District " in Amman، The results of the study showed that the degree of practicing the pre-vocational education teachers in the basic level in Jordan، as seen by the teachers themselves، Was a high، where the implementation of the theoretical part field came in the first rank، the second rank in the assessment field، the third in planning، and the last rank was in each of teaching methods and classroom management fields. The results showed that there were no statistically differences for the responses of the study sample members due to the variable of gender and the educational qualification.*

*Based on the results، the researcher recommended ، the following: To study the reality of pre-vocational education teachers practicing effective teaching skills through other methodologies such as qualitative research، and to focus on training teachers on the paragraphs that received medium estimates.*

**Keywords:** Pre-Vocational Education; Effective Teaching; Pre-Vocational Education Teacher

**. مقدمة:**

يأتي التعليم في مقدمة أولوّيات خارطة التنمية المستدامة لأيّ مجتمع يسعى إلى التقدم والرقي، لذلك أصبح تطوير التعليم في مقدّمة سلّم الأولويّات لدى صانع القرار، وخاصة في الدول التي لا سبيل لها في التميز إلا من خلال التعليم، وأذ إنّ الأردنّ من الدول التي تعتمد على الموارد البشريّة مورداً رئيساً، فكان لزاماً على وزارة التربية والتعليم تفعيل دور المعلم من خلال تأهيله وتدريبه على مهارات التدريس وزيادة كفاءته، مما تسهم في المحافظة على المدرسة، والمجتمع، واستيعاب المستجدات؛ لتمكين المجتمع من مواجهة التحديات والتصديّ لها.

وهنا تبرز أهميّة المعلم في الحفاظ على المجتمع، وفي هذا يقول عبد العزيز السيد" المعلم هو العمود الفقريّ للتعليم، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم، فالمباني الجيّدة، والمناهج المدروسة، والمعدّات الكافية تكون قليلة الجدوى، إذا لم يتوافر المعلم الصالح، بل إنّ وجد هذا المعلّم يعوّض في كثير من الأحيان، ما قد يكون موجوداً من النقص في هذه النواحي، والمعلم الجيد هو الذي يساعد على الحوار والمناقشة بأسلوب تربويّ جادّ، وهو القادر أيضاً على تنظيم المناخ الاجتماعيّ، والنفسيّ داخل الصف". (**الرشدان، وجعبيتي2002، ص291**)

أكدت توصيات اليونسكو في دورتها (25) على إعداد معلمي التربية المهنيّة ورفع كفاءتهم، وقدراتهم على نقل المعلومات والمهارات العمليّة لطلبتهم اتفاقاً لما جاء في المادة (5) التي تنصّ على أنّه ينبغي أنّ تتوافر لدى جميع معلمي التعليم التقنيّ والمهنيّ المعارف النظريّة، والعمليّة الكافية في مجال تخصصهم المهنيّ، والمهارات العمليّة الملائمة في التدريب؛ طبقاً لنوع مستوى الدروس التي يُطلب منهم تدريسها. (**اليونسكو، 1988**)

معلمو التربية المهنيّة كغيرهم من المعلمين لهم دور أساسيّ في عمليّة التعليّم، ويقع على عاتقهم مسؤولية تقديم معلومات مهنيّة تسهم في فهم الظواهر المحيطة، والتكيف معها، وتقديم معلومات عن سوق العمل والمهن المختلفة فيه، كذلك حجم العرض والطلب في كلّ من هذه المهن، ويقع على عاتقهم أيضاً مسؤولية تهيئة الطلبة، وإعدادهم للحياة، واحترام العمل اليدويّ وتقديره حيث يقدم قاعدة عريضة من المعارف النظريّة والعمليّة في ستة مجالات: الصحة والسلامة العامة، وشؤون المنزل والحياة العامة، والمهارات الهندسية والصيانة البسيطة، والزراعة والبيئة، والاقتصاد والتكنولوجيا، والفندقة والسياحة. مما يجعل الطلبة أكثر إقبالاً على التعليم المهنيّ.

(**حورية والوناس، 2013**)

يسعى معلمو التربية المهنيّة إلى مساعدة طلبتهم على كسب المعلومات الوظيفيّة التي تساعدهم على فهم أنفسهم، وفهم الظواهر التي تحيط بهم، وتجعلهم أكثر قدرة على التعامل مع البيئة، والتكيف معه، وتزيد من فهمهم لطبيعة المجتمع وإمكانياته وثرواته، وكيفية استثمار تلك الثروات بأمثل الأساليب؛ من أجل تنمية الطالب ومجتمعه.

(**الحيلة، 1998**)

تهتم وزارة التربية والتعليم في الأردنّ بمادة التربية المهنيّة لدورها في إكساب الطلبة الخبرات التعليميّة المعاصرة بجانبيها النظريّ والعمليّ؛ إذ لها دور مهم في تنمية الوعي المهنيّ لدى الطلبة؛ لما تحويه من مخزون جيّد من الخبرات العلميّة والعمليّة. (**أحمد،2014**)

يذكر يونج **(Young،2004 )** أنّ تدريس مادة التربية المهنيّة يختلف عن المواد الأكاديميّة من حيث تنظيم المحتوى التعليمي؛ وطرائق التدريس المستخدمة لتدريس الموضوعات والتقويم، كما أنّ هنالك صعوبة في تحويل بعض المهن إلى محتوى معرفيّ في منهاج دراسيّ، حيث إنّ معظمها يعتمد على المهارات العمليّة التي يجب على معلمي التربية المهنيّة امتلاكها.

يجب على معلمي التربية المهنيّة الإلمام باحتياجات الأمن والسلامة المهنيّة عند إجراء المهارات العمليّة/ الأدائية، والمقدرة على ترسيخ مفهومها لدى الطلبة، بحيث يكون المعلمون القدوة الحسنة في اتباع تعليمات السلامة المهنيّة، وتطبيقاتها الصحيحة، كما يجب عليهم استثمار كلّ ما يتوافر من مواد وخامات في البيئة المحليّة وتسخيرها لتدريب الطلبة على المهارات العمليّة في العمليّة التعليميّة. (**المصري، 1993**)

أظهرت نتائج الأبحاث والدراسات أنّ طرائق التدريس التقليّدية هي السائدة في الميدان التربويّ التي يعتمد فيها المعلمون على نقل المعارف والمعلومات في حين ينصت طلبتهم إليها، وهذه الطرائق لا تسهم في خلق تعلّم حقيقيّ لدى الطلبة، ووفق النظرة الحديثة لعملية التدريس فإن المعلم وطلبته لهم أدوار جديدة، فلم يعد عمل المعلم يقوم على التلقين، والطلبة على حفظ المعلومات واسترجاعها. (**زيتون،2001**)

من هنا جاء الاهتمام بالتدريس الفعّال الذي يهدف إلى إيجاد الظروف الملائمة لحدوث عمليتي التعلم والتعليم بكفاءة، ومن خلال تكوين العلاقات الإنسانيّة الجيّدة بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة بعضهم بعضاً، حيث إنّ التدريس الفعّال يرتبط ارتباطاً إيجابيّاً بتفاعل الطلبة؛ لأنه يثير دافعيتهم، ويدمجهم في الأنشطة المختلفة.
(**الطنّاوي، 2009**)

تُعد مهارات التدريس الفعّال؛ التخطيط والتنفيذ والتقويم، من الركائز الأساسيّة التي يجب على المعلم أنّ يلمّ بها داخل الغرفة الصفيّة أو خارجها، فالإلمام بها يؤمّن التفاعل المطلوب داخل الغرفة الصفية، كما يؤمّن عرض المادة التعليميّة بشكل متسلسل ومنطقي، وبما يتناسب والخبرات الضروريّة للتفاعل مع البيئة الخارجية، مما يحقّق وظيفة المعرفة، والخبرات التي اكتسبها في أثناء التدريس، ومن الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعّال تركيزه على إيجابيّة الطلبة ومشاركته في التعليم، واعتماد التعليم الجديد على الخبرات السابقة للطلبة، وإشعارهم بحاجاتهم إلى التعليم، ومدى ملاءمته لقدراتهم وحاجاتهم؛ لتأهيلهم لمواجهة الحاضر والمستقبل. (**قطامي، 2004**)

من شروط التدريس الفعّال أنّ يكون هنالك تفاعلاً متبادلاً بين المعلم وطلبته؛ بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليميّة وتربويّة، ولا تتوقف مخرجات التدريس الفعّال على حدود التعامل بين المعلم والطلبة، وإنما يرتبط بطبيعة المادة التي يعلّمها من حيث السهولة والصعوبة، وعلى نوعيّة التقنيات التعليميّة من حيث توافرها، أو عدم توافرها وكذلك تتوقف فاعليّة التعليم على بيئة التعلم، حيث يجب أنّ يتوافر فيها النظام، وتحديد الأدوار، والهدوء، أما إذا افتقر المناخ التدريسيّ إلى الهدوء، فإنّ الفوضى ستعم، وسيفتقر الموقف التدريس للفاعليّة المنشودة، وبالتالي لن يتحقّق التدريس الفعّال. (**جابر، 2005**)

**01. مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

انّ معظم معلمي التربية المهنيّة ما زالوا يستخدمون طرائق تدريس تقليّدية رغم تطور المناهج وأساليب التدريس، فهم يقدمون المعرفة بشكل مباشر دون مشاركة فاعلة لطلبتهم، وأكدت نتائج بعض الدراسات كدراسة **"السعايدة"** (**2013**) ودراسة **"محاسنة والطورة ومراد"** (**2016**) ذلك لأسباب ترجع إلى جهل بعضهم بأهميّة منهاج التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة الذي يشكل القاعدة الأساسيّة في التعليم المهنيّ، وعدم اهتمام بعضهم الأخر بالمادة على وصفها مادة ثانويّة، وأخيراً وجود بعض المعلمين غير المتخصصين بتدريس المبحث، فمنهم يحمل درجة البكالوريوس أو الدبلوم المتوسط من تخصصات مهنيّة محدّدة؛ كالهندسة الزراعيّة أو الصناعيّة، وفي بعض المدارس يدّرس معلمون من تخصصات أكاديميّة مختلفة على سبيل تكملة نصاب.

وبحكم اهتمام وزارة التربية بمادة التربية المهنيّة لجعلها مواكبة للتطورات التي يشهدها العالم، يتطلب هذا من معلمي التربية المهنيّة تطبيق أساليب تدريس تتميّز بالفاعليّة، وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت في وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين بشكل عام، ومعلمي التربية المهنيّة بشكل خاص في أثناء الخدمة إلا أنّ الجهود لم تؤتِ ثمارها، وقد أكدت عدة دراسات حاجة المعلمين للتدريب على ممارسة مهارات التدريس الفعّال كدراسة **"القاضي"** (**2017**)، ودراسة **"إبراهيم"** (**2015**)، ودراسة **"الطورة"**(**2015** )، التي أشارت نتائجها إلى حاجة المعلمين للتدريب على مهارات التدريس الفعّال؛ لوجود ضعف لديهم.

ومهما كانت ظروف المدرسة والمعلمين، فلا بد للتدريس أنّ يكون فعالاً في تحقيق أهدافه؛ إذ إنّ حدوث التعلم هو الهدف الأساس من وجود المدرسة في الأصل، والمعلم الماهر من يقود أفكار طلبته من مرحلة إلى أخرى، فيشجعهم على التفكير والتفاعل في أثناء الحصة مما ينعكس بالأثر الإيجابي على العملية التعليميّة. (**فرج، 2009**)

وفي ضوء ما سبق فإنّ هدف الدراسة تمثّل بتقصي ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة لمهارات التدريس الفعّال في الأردنّ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- **السؤال الأوّل**: ما درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم؟
- **السؤال الثاني**: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهّل العلميّ؟

**02. أهميّة الدراسة:**

تمثلت أهمية الدراسة الحاليّة في:

أوّلاً: الأهمية النظريّة

- يتوقع أنّ تضيف نتائج الدراسة معرفة جديدة في المجال التربويّ المتعلّق بمهارات التدريس الفعّال، وتوظيفها في العمليّة التعليميّة، كما أنّها ستوفر أداةً لقياس التدريس الفعّال في الموضوعات المهنيّة.

- يتوقّع من نتائج الدراسة فتح آفاق جديدة لبحوث تربويّة أخرى في مجال التدريس الفعّال، وفي موضوعات متباينة للتربية المهنيّة.

ثانياً: الأهمية العمليّة

- يتوقع أنّ تساعد هذه الدراسة على تعريف معلمي التربية المهنيّة بمهارات التدريس الفعّال؛ من أجل تحسين أدائهم داخل الغرفة الصفيّة، مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلبة وتحصيلهم.
- يتوقع أنّ يستفيد منها المشرفون التربويّون في إعداد الدورات التدريبيّة التي توفر فرصة النمو المهنيّ لمعلمي التربية المهنيّة، وخاصة الدورات التخصصيّة في محاور التربية المهنيّة.

## 03. المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

جاء في هذه الدراسة عدد من المصطلحات مما يستوجب تعريفها، وتمثلت في الآتي:

- **مهارات التدريس الفعّال**: عرّفه **"سعادة" (21:2006)** بأنّها "مجموعة من السمات والخصائص القابلة للملاحظة والقياس، تتضمّن مهارات وكفايات يجب أنّ يمتلكها المعلمون، ويمارسونها أثناء العمليّة التعليميّة وتشمل مجالات (الأهداف، وطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات، ومجال الإبداع، والتقويم)".

**ويعرّفها الباحثان إجرائيّاً**: بأنّها قدرة المعلم على القيام بإجراءات فعّالة في التخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف، والتقويم في الموقف التعليميّ؛ بهدف إكساب الطلبة ومشاركتهم، واستثمار قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم للتعلّم لأطول فترة، وقد قيس من خلال أداء عيّنة الدراسة على أداة الدراسة.

- **معلمي التربية المهنية**: بالاستناد إلى التعريف الرسمي الصادر من وثائق وزارة التربية والتعليم الأردنيّة (قانون التربية والتعليم لسنة 1994) مادة (2) فقرة (أ) فإنّ المعلم يعّرف على النحو الآتي: كلّ من يتولّى التعليم أو أيّ خدمة تربويّة متخصصة في أي مؤسسة تعليميّة حكوميّة أو خاصّة، ولأغراض الدراسة فإنّ معلم التربية المهنيّة يُقصد به كلّ من يتولّى رسمياً تدريس مبحث التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة من الصف الرابع الأساسيّ إلى الصف العاشر الأساسيّ في المدارس الحكوميّة التابعة لمديريّة التربية والتعلم للواء الجامعة.
- **المرحلة الأساسيّة**: هي المرحلة الأولى في السلّم التعليميّ في الأردنّ، وقد حُددت هنا من الصف الرابع الأساسيّ إلى الصف العاشر الأساسيّ.
- **درجة الممارسة**: تطبيق معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في مديريّة لواء الجامعة لمهارات التدريس الفعّال، وتُقاس إجرائيّاً من خلال تقديرات المعلمين (أفراد العيّنة) على فقرات الاستبانة التي تتضمن مهارات التدريس الفعّال (التخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليميّة، وإدارة الصف/ المشغل، والتقويم).

## 04. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **الحدود المكانيّة:** تمثّلت الحدود المكانيّة للدراسة في المدارس التابعة لمديريّة التربية والتعليم للواء الجامعة في العاصمة عمان: الأردنّ.
- **الحدود الزمانيّة:** تمثّلت الحدود الزمانيّة للدراسة في الوقت الذي طبقت فيه أداة الدراسة، وذلك خلال الفصل الدراسيّ الأوّل للعام الدراسيّ 2020/2019م.
- **الحدود البشريّة:** تمثلت الحدود البشريّة بمجتمع الدراسة وعيّنتها، والتي انحصرت في معلمي التربية المهنيّة الذين يدرّسون مبحث التربية المهنيّة من الصف الرابع الأساسيّ إلى الصف العاشر الأساسيّ في مدارس مديريّة التربية والتعليم التابعة للواء الجامعة في العاصمة عمان: الأردنّ.
- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت هذه الدراسة على كلّ من مهارات التدريس الفعّال الخمسة (التخطيط للتدريس، وتنفيذ الدرس، والوسائل التعليمية، وإدارة الصف/ المشغل، والتقويم).

## 05. محددات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها على أداة الدراسة ومدى استجابة افراد العينة، ومدى صدقها وثباتها، وتعميم نتائجها، بحيث لا يتم تعميم النتيجة إلا على المجتمع الذي اختيرت منه عيّنة الدراسة، والمجتمعات المماثلة لهُ.

## 06. الدراسات السابقة:

تعُد الدراسات السابقة مجالاً خصباً يستفاد منه في مجال الدراسات والأبحاث، وفي ضوء ذلك قد اطلع الباحثان على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، ووجدت أنّها تناولت جوانب مختلفة عما تبحث عنه في موضوعها، وقامت باستخلاص الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع دراستها، وتم ترتيب الدراسات في محورين، وحسب التسلسل الزمنيّ من الأحدث إلى الأقدم.

### أوّلاً: دراسات تتعلق بالتربية المهنيّة:

دراسة **الرشيدي (2018)** إذ هدفت إلى التعرف إلى مدى ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة المتوسطة لأبعاد التعليم الفعّال في دولة الكويت كما يحددها المعلمون أنفسهم، في ضوء متغيرات الجنس والمؤهّل العلميّ والخبرة، في محافظة الفروانيّة على عيّنة مكونة من(94) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفيّ، من خلال تطوير استبانة ضمن ثلاث مجالات (الأهداف والتخطيط، وإدارة الصف وتنظيمه واستراتيجيات التدريس، والتقويم) وأظهرت النتائج أنّ مدى ممارسة معلمي التربية المهنيّة لأبعاد التعليم الفعّال جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال التقويم في المرتبة الأولى، تلاه مجال الأهداف والتخطيط، وفي المرتبة الأخيرة مجال إدارة الصف وتنظيمه. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستجابات أفراد العيّنة تُعزى إلى متغيّر الجنس، ما عدا مجال الأهداف والتخطيط حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح ذوي التأهيل العلميّ الأعلى دراسات عليا، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستجابات أفراد العيّنة تُعزى لمتغير مستوى الخبرة التدريسيّة.

دراسة **المومني (2018)** إذ هدفت إلى تطوير قائمة معايير مهنيّة لمعلمي التربية المهنيّة في الأردنّ وقياس درجة تحقيقهم لهذه المعايير على عيّنة مكونة من (564) معلماً ومعلمة في التربية المهنيّة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردنّ، إذ أعدّ قائمة معايير مهنيّة تضمنت (معيار معرفة سياسة التعليم، وأخلاقيّات مهنيّة التعليم في الأردنّ، ومعيار تخطيط منهاج التربية المهنيّة وتنفيذه، ومعيار تقويم منهاج التربية المهنيّة، ومعيار النمو المهنيّ الذاتيّ مدى الحياة، ومعيار إدارة المشغل في تدريس التربية المهنيّة) ثم تحويلها إلى استبانة لتعرف من خلالها درجة تحقيق هذه المعايير لدى معلمي التربية المهنيّة، وقد أظهرت النتائج أنّ درجة توافر المعايير المهنيّة لدى معلمي التربية المهنيّة كانت عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في أداء معلمي التربية المهنيّة تُعزى لتخصص المعلم، إلا أنّه كانت هنالك دلالة إحصائيّة في أداء المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخبرة والدرجة العلمية.

دراسة **السعايدة (2013)** إذ هدفت إلى تقويم واقع تدريس مادة التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة العليا في الأردنّ ومقترحات تحسينه من وجهة نظر المعلمين. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (120) معلماً، ضمّت الاستبانة خمسة مجالات (المعلمين و نظرتهم للمبحث، واهتمام الطلبة وأسرهم بالمبحث، والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، وتقويم التعلم، واقع التجهيزات والتسهيلات المادية) حيث صُممت صحيفة مقابلة لتعّرف على مقترحات المعلمين لتحسين تدريس التربية المهنيّة، كما أجريت مقابلة مع (30) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ معدل تقديرات المعلمين لواقع تدريس التربية المهنيّة كان متوسطاً في الإيجابية، و قد كان متوسطاً في جميع مجالات الاستبانة باستثناء مجال (المعلمين ونظرتهم للمبحث) الذي كان مرتفعاً في الإيجابية، كما أظهرت النتائج على وجود فرق في واقع تدريس التربية المهنيّة يعود إلى تخصص المعلم، وجنس الطالب وإمكانيات المدرسة، وعدم وجود فروق تبعاً لعدد الطلبة في المدرسة، كما قدّم المعلمون (16) مقترحاً لتحسين تدريس المبحث، كان أهمها زيادة الحصص المخصصة لتنفيذ الأنشطة، وزيادة الاهتمام بمشغل التربية المهنيّة.

دراسة **أحمد والسعايدة (2012)** إذ هدفت إلى معرفة درجه التركيز على المهارة العمليّة في تدريس التربية المهنيّة في مدارس محافظة البلقاء ومعيقاته وعلاقته ببعض المتغيرات (تخصص المعلم، وجنس المدرسة، وحالة المشغل، وعدد الطلبة في الصفوف)، وطُبقت الدراسة على عيّنة من المعلمين بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة حيث تم ملاحظة (70) حصة صفيّة، وتوزيع (150) استبانة على معلمين، قسمت فقراتها إلى ستة مجالات (المعلم، والمنهاج، والإدارة، والطلبة، والتقويم والامتحانات، والمشاغل والإمكانيات الماديّة) وأُجريت مقابلات مع (25) معلماً في محافظة البلقاء، وأظهرت النتائج أنّ نسبة التركيز على المهارات العمليّة من خلال قائمة الملاحظة 74.7% و76% من خلال المقابلة، وتوصّلت إلى أنّ أهّم المعيقات التي تحدّ من التركيز على المهارات العملية كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين، وكثرة الأنشطة المتضمنة للمنهاج، وعدم منح المعلمين علاوة صعوبة عمل، وعدد الطلبة الكبير في الصف، وعدم وجود معايير دقيقة لتقويم الجانب العمليّ، كما أظهرت النتائج وجود فروق مهنيّة ذات دلالة إحصائية تُعزى لجنس طلبة المدرسة (لصالح الإناث مقابل الذكور)، وتخصص المعلم (لصالح التربية المهنيّة عن التخصصات الأكاديميّة الأخرى).

دراسة **فوكس Fox**،(**2001** ) إذ هدفت إلى تعّرف ممارسات معلمي التعليم المهنيّ في تنفيذ منهاج علوم الأسرة والمستهلك في الولايات المتحدة الأمريكيّة ، وتكّونت عيّنة الدراسة من (450) معلمًا ومعلمةً، وكذلك (45) من المعلمين القادة في ولاية أوهايو، واستخدم منهجيّة البحث الوصفيّ الارتباطيّ من خلال الاستبانة إلى تضمّنت أربعة مجالات (الممارسات العمليّة، والفلسفة والأهداف التربويّة، والممارسات التقنيّة، والممارسات السلوكيّة/ الشخصيّة) وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ نسبياً في الممارسات المطلوبة في أثناء عمليّة التدريس، وخاصّة في مجالات ذات صلة بالممارسات العمليّة، والممارسات التقنيّة، والممارسات السلوكيّة/ الشخصيّة، وأوصت بتشجيع المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنيّة.

**ثانياً: دراسات تتعلق بالتدريس الفعّال**

دراسة **خريسات** (**2018**) إذ هدفت إلى تقييم تدريس معلمي مهارات الحاسوب للصف الأوّل الثانويّ في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعّال، على عيّنة مكّونة من (20) معلماً ومعلمة منهم (10) ذكور و(10) إناث في قصبة السلط، واختيروا بالطريقة العشوائيّة حيث استخدم بطاقة الملاحظة وفق معايير التدريس الفعّال لمعلمي الحاسوب، واحتوت على(53) معياراً موزعاً على ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أنّ المستوى العام لتقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب كان متوسطاً بشكل عام، وكان مرتفعاً في مجال التخطيط، ومتوسطاً في مجالي التنفيذ والتقويم، كما أظهرت النتائج أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة وفق معايير التدريس الفعّال تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، ولم تكن هنالك فروق في مجالي التنفيذ والتقويم.

دراسة **القاضي** (**2017**) إذ هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسيّ المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعّال في محافظة المفرق من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، على عيّنة عشوائيّة بلغت (45) معلماً ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفيّ، من خلال تطوير استبانة تضمنت ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) وأظهرت النتائج أنّ درجة الامتلاك تتراوح بين متوسطة وعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ومتغير المؤهّل العلمي لصالح ذوي المؤهّل العلميّ (ماجستير فأعلى)، في حين لم تظهر فروق تُعزى لمتغير الخبرة.

دراسة **إبراهيم** (**2015**) إذ هدفت إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التدريس في المرحلة الأساسيّة العليا في الأردنّ، في ضوء المتغيرات (الجنس، والمؤهّل العلميّ، والخبرة التدريسيّة) على عيّنة مكّونة من (100) معلماً ومعلمة، منهم (46) من الذكور و(54) إناث من محافظة المفرق، واختيروا بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة، واستخدم المنهج الوصفيّ من خلال تطوير استبانة ضمن أربعة مجالات (التخطيط، والتمهيد، والتعزيز، والتقويم) وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مجال مهارة التخطيط جاءت بدرجة مرتفعة، ثم تليها مهارة التقويم بالرتبة الثانية، وجاءت بدرجة متوسطة ثم جاءت في الرتبة الثالثة مهارة التمهيد بدرجة متوسطة، وجاءت مهارة التعزيز بالرتبة

الأخيرة وبدرجة منخفضة. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الممارسة تُعزى لمتغير الجنس، والخبرة التدريسيّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الممارسة تُعزى لمتغير المؤهّل العلميّ.

دراسة **الطورة (2015)** إذ هدفت إلى تقصّي واقع التدريس الفعّال في مدارس تربية الشوبك، من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات المؤهّل العلميّ، والمرحلة، وسنوات الخبرة والتفاعل بينها على عيّنة مكّونة من (104) معلم ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائيّة، واستخدم المنهج الوصفيّ، من خلال تطوير استبانة تضمنت أربعة مجالات (المنهاج، والإدارة الصفيّة، واستراتيجيات التدريس، والتقويم)، وقد أظهرت النتائج أنّ تقدير المعلمين بدرجة عالية لمجالي (الإدارة الصفيّة، واستراتيجيات التدريس) وبدرجة متوسطة لمجالي (المنهاج، والتقويم)، وللاستبانة ككل أيضا متوسطة. وأظهرت الدراسة وجود أثر لمستوى المرحلة، ولا يوجد أثر للخبرة أو المؤهّل أو التفاعل الثنائيّ أو الثلاثيّ بين المتغيرات على مستوى تقدير المعلمين للاستبانة.

دراسة **العمرات والطويسي (2014)** إذ هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعّال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، على عيّنة مكّونة من (125) مشرفاً ومديراً، في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، واستخدم المنهج الوصفيّ، من خلال تطوير استبانة ضمن ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الممارسة كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الممارسة تُعزى لمتغير المركز الوظيفيّ أو الخبرة أو المؤهّل العلميّ.

دراسة **الشمراني (2003)** إذ هدفت إلى تعرّف مستوى أداء معلمي العلوم لمهارات التدريس الفعّال، في مدينة الرياض، على عيّنة تكّونت من(40) معلماً في المرحلة الابتدائيّة في المملكة العربيّة السعوديّة، واستخدم المنهج الوصفيّ، واعتمد على الملاحظة كأداة للدراسة، وتضمنت ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) وأظهرت النتائج أنّ مستوى أداء معلمي العلوم لمهارتي التخطيط والتقويم كان ضعيفاً بينما كان مستوى أدائهم لمهارة التنفيذ جاء بدرجة متوسطة.

دراسة **جيزا (Giza 1998)** إذ هدفت إلى تحديد عناصر التدريس الفعّال في ولايتي تكساس وكاليفورنيا الأمريكيتين على عيّنة مكّونة من(157) معلماً ومعلمةً، واستخدم المنهج الوصفيّ من خلال استبانة تضمنت (26) فقرة ضمن ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وأظهرت النتائج أنّ المعلم يظهر معرفته بالمنهاج من خلال العمليّة التدريسيّة، ويحافظ على البيئة الصفيّة الإيجابيّة من خلال إدارة الصف، وتنظيمه مع المحافظة على العلاقات الوديّة مع الآخرين، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر للخبرة التدريسيّة في استخدام مهارات التدريس الفعّال.

**. التعقيب على الدراسات السابقة:**

تتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أهدافها، فهنالك دراسات هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة المعلمين للتدريس الفعّال في المرحلة الأساسيّة كدراسة الرشيدي (2018) والقاضي (2017) وإبراهيم

(2015) والسعايدة (2013) والطورة (2015) والشمراني (2003) وفوكس (Fox2001) جيزا ( Giza 1998).

واختلفت مع بعض الدراسات كدراسة العمرات، والطويسي (2014) والتي هدفت إلى تحليل آراء المشرفين التربويين ومديري المدارس، ودراسة المومني (2018) هدفت إلى تطوير قائمة معايير مهنيّة، ودراسة خريسات (2018) تقييم تدريس مهارات الحاسوب، ودراسة أحمد والسعايدة (2012) لمعرفة التركيز على المهارات العمليّة.

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأدوات المستخدمة، حيث استخدم الباحثان استبانة اشتملت على خمسة مجالات (التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، والإدارة الصفيّة / المشغل، والوسائل التعليمية، والتقويم) كدراسة الرشيدي (2018) والقاضي (2017) وإبراهيم (2015) والطورة (2015) والمومني (2015) والعمرات والطويسي (2014) وفوكس (Fox2001) وجيزا (Giza 1998)

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الشمراني (2003) لاعتمدها على الملاحظة، ودراسة أحمد والسعايدة (2012)، ودراسة خريسات (2018) لاعتمادها على المشاهدات الصفيّة والمقابلات.

يستخلص مما سبق أنّ الدراسة الحالية قد تكون من الدراسات القليلة التي تناولت الممارسات التدريسيّة لمعلمي التربية المهنيّة بشكلّ عام وممارستهم لمهارات التدريس الفعّال بشكلٍ خاص.

**07. منهج الدراسة:**

اعتمد الباحثان المنهج الوصفيّ المسحيّ؛ لمناسبته لأغراض الدراسة الحاليّة.

**08. مجتمع الدراسة:**

تكّون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في لواء الجامعة البالغ عددهم (120) معلماً ومعلمة، منهم (50) معلماً و(70) معلمة موزعين على (59) مدرسة، وفق إحصائيّات مديريّة التربية والتعليم في لواء الجامعة، للعام الدراسي 2020\2019م استخدم أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة الخاص بالمعلمين، ثم توزيع الاستبانة وجمعها من المعلمين، من خلال الالتقاء بهم شخصيّاً.

## 09. عيّنة الدراسة

عيّنة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة، وتكّونت من جميع معلمي التربية المهنيّة الذين يدرّسون المرحلة الأساسيّة في مدارس لواء الجامعة البالغ عددهم (50) معلماً و(70) معلمة والجدول(3) يوضح توزيع عيّنة الدراسة على متغيّرات الدراسة.

**الجدول(1): توزيع مجتمع الدراسة على متغيّرات الدراسة**

| المتغير | المستوى | العدد |
|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 50 |
| | إناث | 70 |
| المؤهّل | بكالوريوس فما دون | 104 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 |
| المجموع | | **120** |

## 10. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة بهدف جمع البيانات، بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقّة بمهارات التدريس الفعّال كدراسة الرشيدي (2018)، وإبراهيم (2015)، والدوري (2011)، وسالوغو (2011)، والنعيمي والمولى (2009).

تكّونت أداة الدراسة من جزأين، الأوّل معلومات أساسيّة شملت متغيرات الدراسة، المتعلقة بمجتمع الدراسة وعيّنتها (الجنس، والمؤهّل العلميّ)، أما الجزء الثاني فتناول المجالات المتعلقة بدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة لمهارات التدريس الفعّال في الأردنّ (التخطيط، وتنفيذ الدرس، إدارة الصف/ المشغل، والوسائل التعليمية، والتقويم) وتكّونت أداة الدراسة في صورتها الأوليّة من (50) فقرة.

أعتمد مقياس ليكرت (**Likert**) الخماسيّ المتمثل في درجة التقدير عالية جداً، وتعطى الوزن (5)، عالية وتعطي الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، منخفضة وتعطى الوزن (2)، منخفضة جداً وتعطى الوزن (1).

**1.11. صدق الأداة:** عرض الباحثان بعد الانتهاء من إعداد أداة الدارسة بصورتها الأوليّة والتي تكونت من (49) فقرة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، في جامعة مؤته، جامعة اليرموك، جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة، جامعة البلقاء التطبيقية، إدارة المناهج، أدارة الإشراف، مديرة المدرسة. للتأكد من صحة الفقرات، والطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم من حيث ملائمة فقرات المجال للمجال الواحد الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغويّة لكلّ فقرة للعمل على إخراج الأداة بصورتها الصحيحة والنهائيّة وبناءً على هذه الآراء اجريت التعديلات المطلوبة مع إضافة عدد من الفقرات بحيث تصبح الاستبانة بصورتها النهائية (53) فقرة.

**2.11. مؤشرات الصدق البنائيّ لأداة الدراسة:** تأكد الباحثان من صدق البناء للأداة من خلال استخراج معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة والمجال الذي تنتمي إليه من جهة، وبين درجة كلّ فقرة والدرجة الكليّة للاستبانة، حيث يلاحظ أنّ جميع معاملات الارتباط كانت إيجابيّة ومرتفعة، وهذا يدلّ على وجود صدق بنائيّ للأداة، والجدول الآتي يبين ذلك.

**الجدول (2): معامل الصدق البنائيّ لأداة الدراسة**

| الرقم | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|

| الرقم | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 1 | .680** | .482** |
| 2 | .676** | .524** |
| 3 | .761** | .608** |
| 4 | .644** | .585** |
| 5 | .613** | .571** |
| 6 | .672** | .594** |
| 7 | .687** | .554** |
| 8 | .701** | .581** |
| 9 | .600** | .517** |
| 10 | .692** | .606** |
| 11 | .696** | .618** |
| 12 | .669** | .596** |
| 13 | .577** | .519** |
| 14 | .521** | .460** |
| 15 | .641** | .620** |
| 16 | .651** | .642** |
| 17 | .611** | .564** |
| 18 | .629** | .574** |
| 19 | .721** | .710** |
| 20 | .522** | .437** |
| 21 | .630** | .595** |
| 22 | .451** | .425** |
| 23 | .455** | .399** |
| 24 | .679** | .641** |
| 25 | .681** | .596** |
| 26 | .580** | .495** |
| 27 | .795** | .721** |
| 28 | .734** | .677** |
| 29 | .597** | .571** |
| 30 | .833** | .754** |
| 31 | .745** | .696** |
| 32 | .433** | .528** |

| الرقم | معامل الارتباط بالمجال | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| 33 | .655** | .482** |
| 34 | .759** | .664** |
| 35 | .808** | .641** |
| 36 | .689** | .676** |
| 37 | .522** | .503** |
| 38 | .655** | .485** |
| 39 | .592** | .462** |
| 40 | .582** | .547** |
| 41 | .466** | .467** |
| 42 | .453** | .638** |
| 43 | .748** | .672** |
| 44 | .559** | .549** |
| 45 | .807** | .753** |
| 46 | .806** | .773** |
| 47 | .764** | .660** |
| 48 | .783** | .704** |
| 49 | .820** | .755** |
| 50 | .724** | .750** |
| 51 | .591** | .556** |
| 52 | .677** | .580** |
| 53 | .667** | .611** |

**.... تشير بالجدول السابق إلى أنّ معاملات الارتباط دالة إحصائياً.

**3.11. ثبات الأداة:** استخرج الباحثان معاملات الثبات للأداة من خلال طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار بتطبيق أداة الدراسة على عيّنة استطلاعيّة، من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج المجتمع، وتكّونت العيّنة من (20) معلماً ومعلمة من التربية المهنيّة في مديريّة قصبة عمان كون مجتمع الدراسة هو نفسه عيّنة الدراسة، واستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معاملات الثبات.

**4.11. ثبات أداة الدراسة:** حُسب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين هما: طريق الاتّساق الداخليّ باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ

طُبقّت الاستبانة على (20) فرداً من مجتمع الدراسة لكن من خارج عيّنة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك حُسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، والجدول الآتي يبين النتائج:

**الجدول (3): معاملات ثبات أداة الدراسة بحسب معاملات كورنباخ في ألفا وبيرسون**

| الرقم | المجال | كرونباخ ألفا | بيرسون |
|---|---|---|---|
| 1 | المجال الأوّل: التخطيط | .87**0** | **83**0. |
| 2 | المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظريّ للدرس | **0**.90 | 68**0**. |
| 3 | المجال الثالث: الوسائل التعليميّة | **1**.80 | 48**0**. |
| 4 | المجال الرابع: إدارة الصف/ المشغل | .85**0** | 18**0**. |
| 5 | المجال الخامس: التقويم | .93**0** | 48**0**. |
| | الدرجة الكليّة | 5.90 | **88**0. |

ويلاحظ أنّ قيم معاملات كرونباخ ألفا تتراوح بين (0.85-0.93) وهي قيم عالية وموثوقة لأغراض الدراسة، وفي المقابل فأن قيم معاملات الارتباط بيرسون جاءت بين (0.81-0.86) وهي ايضاً معاملات عالية وموثوقة.

## 12. إجراءات الدراسة:

- تحديد هدف الدراسة المتمثل بالكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.
- الاطّلاع على الأدبيّات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة، وعرضها على المحكّمين والخبراء، التأكد من صدقها وثباتها.
- اختيار أفراد الدراسة (المعلمين) بالطريقة القصديّة من معلمي التربية المهنيّة في مديريّة التربية والتعليم في لواء الجامعة خلال العام الدراسيّ (2019-2020).
- الحصول على الموافقة الرسميّة لتطبيق الأداة من جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة ثم وزارة التربية والتعليم ومديريّة لواء الجامعة، كما هو موضّح بصفحة الملاحق.
- توزيع الأداة بعد الحصول على خطاب رسميّ من مديريّة لواء الجامعة، شرح أهداف الدراسة ومشكلتها، وكيفيّة الاستجابة للاستبانة والتعامل معها، الإجابة عن الاستفسارات التي طرحها المعلمون.
- تدقيق الاستبانة، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائيّة (SPSS) للوصول إلى النتائج، وتحليلها ومناقشتها، ووضع النتائج والتوصيات.

## 13. متغيّرات الدراسة:

**المتغيّرات المستقلة**

- متغيّر الجنس وله فئتان: ذكور وإناث.
- متغيّر المؤهّل العلميّ، وله مستويان :بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس.
- المتغيّر الموصوف: درجة ممارسة مهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة.

## 13. المعالجات الإحصائيّة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أُجريت المعالجات الإحصائيّة المناسبة الآتية:

- **السؤال الأوّل**: الذي جاء لمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم، ثم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات المعلمين عن إجاباتهم للفقرات والمجالات الأسئلة.
- **السؤال الثاني**: المتعلق بالفروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال تعزى لمتغير الجنس، والمؤهّل العلميّ، فقد استخدم اختبار(ت) لمعرفة دلالة تلك الفروق.

## 14. نتائج الدراسة ومناقشتها:

### نتائج السؤال الأوّل: ما درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم بشكل عام، ولكلّ مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (4) ذلك.

**الجدول (4): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | المجال | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظريّ للدرس | 3.95 | 0.36 | **مرتفعة** |
| 2 | المجال الخامس: التقويم | 3.93 | 0.54 | **مرتفعة** |
| 3 | المجال الأوّل: التخطيط | 3.87 | 0.40 | **مرتفعة** |
| 4 | المجال الثالث: الوسائل التعليميّة | 3.85 | 0.44 | **مرتفعة** |
| 4 | المجال الرابع: إدارة الصف \المشغل | 3.85 | 0.41 | **مرتفعة** |
| | الدرجة الكليّة | **3.90** | **0.38** | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (4) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.90) والانحراف المعياريّ (0.38)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (3.95- 3.85)، وجاء في الرتبة الأوّلى" المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظري للدرس"، بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياريّ (0.36) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي الرتبة الثانية جاء " المجال الخامس: التقويم" بمتوسط حسابيّ (3.93) وانحراف معياريّ (0.54) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاء في الرتبة الرابعة " المجال الأوّل: التخطيط" بمتوسط حسابيّ (3.87) وانحراف معياريّ (0.40) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجالات: " المجال الثالث: الوسائل التعليميّة، والمجال الرابع: إدارة الصف/ المشغل" بمتوسط حسابيّ (3.85) وانحرافين معياريين (0.44)، و(0.41) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة، حيث جاء في مجال تنفيذ الجزء النظريّ للدرس في المرتبة الأوّلى، وفي المرتبة الثانية التقويم، و في المرتبة الثالثة مجال التخطيط، وفي المرتبة الرابعة مجالي الوسائل التعليميّة و إدارة الصف/ المشغل، هذه النتيجة تعطي انطباعاً إيجابياً أنّ التدريس (كما يراها المعلمون أنفسهم) فعّال، و قد يعزى هذا إلى خضوع معلمي التربية المهنيّة للدورات التدريبيّة التي تعقدها الوزارة بين فترة وأخرى؛ بهدف تنمية المعلمين مهنيّاً ضمن مهارات التدريس الفعّال، وقد اتّفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القاضي (2017) ودراسة إبراهيم (2015) التي توصلت إلى أنّ درجه ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعّال، وحسب تقديرات المعلمين أنفسهم تراوح ما بين متوسطة ومرتفعة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكان النتائج على النحو الآتي:

**المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظري للدرس**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (5) ذلك.

**الجدول (5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات مجال تنفيذ الجزء النظريّ للدرس مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أمهد لموضوع الدرس في بداية الحصة بما يحفّز الطلبة ويثير دافعيتهم للتعلم. | 4.51 | 0.61 | **مرتفعة** |
| 2 | أجعل التمهيد مرتبطاً بمراحل الدرس بصورة منظّمة. | 4.23 | 0.70 | **مرتفعة** |
| 3 | أستخدم أساليب تعليمية تتطلب مشاركة فاعلة من قبل الطلبة | 4.19 | 0.71 | **مرتفعة** |
| 4 | أحرص على إبراز السمات الإيجابيّة في شخصيّة الطالب والحديث عنها كعامل قوة في تنفيذ المهارات. | 4.17 | 0.78 | **مرتفعة** |
| 5 | أراعي الظروف الجويّة عند تنفيذ الأنشطة في الوحدات الدراسيّة وتطبيقاتها | 4.13 | 0.84 | **مرتفعة** |

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| | العمليّة | | | |
| 6 | أستخدم اللغة العربيّة السليمة في أثناء تنفيذ الدرس. | 3.96 | 0.81 | **مرتفعة** |
| 7 | أبدي تقديراً للأعمال الجيدة التي يقوم بها الطلبة. | 3.92 | 0.33 | **مرتفعة** |
| 8 | أتيح الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة والتعبير عن افكارهم وآرائهم. | 3.91 | 0.37 | **مرتفعة** |
| 9 | أحرص على توظيف أساليب متنوعّة في التعزيز اللفظيّ وغير اللفظيّ. | 3.81 | 0.46 | **مرتفعة** |
| 10 | أحرص على توظيف المهارات التعاونيّة للطلبة أثناء تنفيذ الأنشطة العمليّة. | 3.80 | 0.50 | **مرتفعة** |
| 10 | أهتم بتعيين مهمة واضحة للمجموعات/ للأفراد أثناء تنفيذ المهارات العمليّة. | 3.80 | 0.48 | **مرتفعة** |
| 12 | أحرص أنّ تكون مهمة الطالب (فرداً أو ضمن مجموعات) واضحة عند تنفيذ الأنشطة العملية (المهاريّة/ الأدائيّة). | 3.78 | 0.45 | **مرتفعة** |
| 13 | أحرص على تنفيذ الأنشطة التعليميّة المرتبطة بموضوعات في الوحدة الدراسيّة. | 3.76 | 0.50 | **مرتفعة** |
| 14 | أعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وتوظيف طرائق وأساليب تدريس حديثة. | 3.75 | 0.45 | **مرتفعة** |
| 15 | أستخدم المواد والأدوات اللازمة لأداء المهارات العمليّة/ الأدائيّة في مشغل التربية المهنيّة. | 3.52 | 0.72 | **متوسطة** |
| | المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظريّ للدرس | **3.95** | **0.36** | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (5) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لمجال تنفيذ الجزء النظريّ للدرس كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.95) والانحراف المعياريّ (0.36)، وجاءت (13) فقرة في الدرجة المرتفعة وفقرة واحدة في الدرجة المتوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (4.51- 3.52)، وجاءت في الرتبة الأوّلى الفقرة التي تنصّ على" أمهد لموضوع الدرس في بداية الحصة بما يحفّز الطلبة ويثير دافعيتهم للتعلم"، بمتوسط حسابيّ (4.51) وانحراف المعياريّ (0.61) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة التي تنصّ على" أجعل التمهيد مرتبطا بمراحل الدرس بصورة منظّمة"، بمتوسط حسابيّ (4.23) وانحراف المعياريّ (0.70) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وتوظيف طرائق وأساليب تدريس حديثة" بمتوسط حسابيّ (3.75) والانحراف المعياريّ (0.45) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أستخدم المواد والأدوات اللازمة لأداء المهارات العمليّة/ الأدائيّة في مشغل التربية المهنيّة " بمتوسط حسابيّ (3.52) وانحراف المعياريّ (0.72) وبدرجة ممارسة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال عند مجال تنفيذ الجزء النظريّ للدرس من وجهة نظرهم للمرحلة الأساسيّة في الأردنّ جاءت بدرجة مرتفعة، إلا أنّ هنالك فقرة كان تقديرها متوسط وهي استخدام المواد والأدوات اللازمة لأداء المهارات العمليّة/ الأدائيّة في مشغل التربية المهنيّة. وتعزى نتيجة هذه الفقرة في هذا المجال إلى أنّ تركيز معلمي التربية المهنيّة على الجانب النظريّ أكثر من الجانب العمليّ/ الأدائيّ،

كما تعزى إلى عدم توفر مشاغل التربية المهنيّة في بعض المدارس في المديريّة، كما أنّ هناك نقص حاد في مشاغل التربية المهنيّة للمواد والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة، وهذا قد يؤثر في فعّالية التدريس من حيث عدم قدرة المعلم على تطبيق خطة الدرس بشكل واقعيّ، وخاصة الجانب العمليّ مما يؤدي إلى عدم الاتزان بين المادة النظريّة وتطبيقاتها العمليّة، واختلفت نتيجة هذا المجال مع دراسة خريسات (2018) ودراسة الشمراني (2003) الذي جاء فيها مجال التنفيذ متوسطاً.

المجال **الخامس: التقويم**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (6) ذلك.

**الجدول (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أفسح المجال أمام أكبر عدد من الطلبة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة وبخاصة أثناء التقويم التكوينيّ. | 4.23 | 0.75 | **مرتفعة** |
| 2 | أشجع على طرح الأسئلة بغرض توضيح محتوى الدرس والتعمق فيه. | 4.18 | 0.70 | **مرتفعة** |
| 3 | أحرص على ربط التقويم بالنتاجات التعليميّة. | 4.15 | 0.74 | **مرتفعة** |
| 4 | أوجه الطلبة من خلال أسئلتي إلى استخدام طرق التفكير المختلفة. | 4.10 | 0.79 | **مرتفعة** |
| 5 | أنوّع في استخدام استراتيجيات التقويم (الأدائيّة والكتابية والملاحظة) بما يناسب الوحدة الدراسية. | 3.98 | 0.77 | **مرتفعة** |
| 6 | أعمل على توظيف الأدوات الملائمة لتقويم ومتابعة الطلبة ومتابعتهم خلال أداء المهارات العملية (سلالم التقدير وقوائم الشطب مثلاً). | 3.97 | 0.85 | **مرتفعة** |
| 7 | أعدل من الأساليب التدريسيّة المستخدمة في ضوء نتائج التقويم. | 3.84 | 0.75 | **مرتفعة** |
| 8 | أهتم بطرح الأسئلة المثيرة لتفكير الطلبة. | 3.83 | 0.40 | **مرتفعة** |
| 8 | أمارس التقويم في إجراءات الدرس جميعها. | 3.83 | 0.88 | **مرتفعة** |
| 10 | أشارك الطلبة في تقييم أنفسهم تقييماً ذاتياً. | 3.73 | 0.84 | **مرتفعة** |
| 11 | أحلل نتائج الطلبة في الجزء النظريّ واستفيد منها في معالجة ضعف التحصيل. | 3.69 | 0.86 | **مرتفعة** |
| 12 | أحدّد المعايير اللازمة عند تنفيذ الأنشطة العمليّة/ الأدائيّة في عملية التقويم. | 3.65 | 0.64 | **متوسطة** |
| | **المجال الخامس: التقويم** | **3.93** | **0.54** | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (6) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لمجال التقويم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.93) والانحراف المعياريّ (0.54)، وجاءت(11) فقرة في الدرجة المرتفعة وفقرة واحدة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (4.23- 3.65)، وجاءت في الرتبة الأوّلى الفقرة التي تنصّ على" أفسح المجال أمام أكبر عدد من الطلبة في الإجابة عن الأسئلة المطروحة وبخاصة أثناء التقويم التكويني"، بمتوسط حسابيّ (4.23) وانحراف معياريّ (0.75) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة التي تنصّ على" أشجع على طرح الأسئلة بغرض توضيح

محتوى الدرس والتعمق فيه"، بمتوسط حسابيّ (4.18) وانحراف معياريّ (0.70) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثالثة الفقرة التي تنصّ على" أحلل نتائج الطلبة في الجزء النظري واستفيد منها في معالجة ضعف التحصيل" بمتوسط حسابيّ (3.69) وانحراف معياريّ (0.86) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أحدد المعايير اللازمة عند تنفيذ الأنشطة العمليّة/ الأدائيّة في عملية التقويم " بمتوسط حسابيّ (3.65) وانحراف معياريّ (0.64) وبدرجة ممارسة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال عند مجال التقويم جاءت بدرجة مرتفعة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ إلا أنّ هناك فقرة كان تقديرها متوسط وهي" أحدد المعايير اللازمة عند تنفيذ الأنشطة العمليّة/ الادائيّة في عمليّة التقويم" وتعزى نتيجة هذه الفقرة في هذا المجال لتنوع محاور التربية المهنيّة، وكثرة الأنشطة والتمارين داخل كلّ محور مما يصعب على المعلمين تحديد المعايير اللازمة لكلّ مهارة تنفّذ داخل المشغل، وهذا قد يؤثر في فعّالية التدريس من حيث عدم وجود معايير محدّدة لقياس أداء الطالب أثناء التطبيق، ممّا يجعل قياس إنجازاته غير واقعيّة، بالإضافة إلى عدم اعتماد المعلمين على جدول المواصفات عند تطبيق المهارات العمليّة/ الأدائيّة. اتّفقت هذه الدراسة مع دراسة الرشيدي (2018) الذي جاء فيها مجال التقويم بدرجة مرتفعة، واختلفت نتيجة هذا المجال مع دراسة الخريسات (2018) ودراسة إبراهيم (2015) ودراسة الطورة (2015) ودراسة الشمراني (2003) الذي جاء بها مجال التقويم بدرجة متوسطة.

المجال **الأوّل: التخطيط**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسية في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

**الجدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحدد الوسائل والأنشطة التعليميّة المناسبة للموقف التعليميّ. | 4.10 | 0.82 | مرتفعة |
| 2 | أتدرج بتدريب الطلبة على المهارات العمليّة حسب صعوبتها. | 4.05 | 0.70 | مرتفعة |
| 3 | أراعي ميول الطلبة وقدراتهم ورغباتهم عند إعداد الخطة. | 3.94 | 0.76 | مرتفعة |
| 4 | أحرص على صياغة أهداف الدرس بصورة أدائيّة بما يوائم طبيعة التربية المهنيّة. | 3.89 | 0.36 | مرتفعة |
| 5 | أختار الأساليب المناسبة لتنفيذ أنشطة الدرس. | 3.86 | 0.42 | مرتفعة |
| 6 | أحدّد المهارات العمليّة المراد تنفيذها في الدرس. | 3.79 | 0.48 | مرتفعة |
| 7 | أهتم بتحليل المحتوى الدراسيّ بحسب جوانب التعلم (معرفيّة وحركيّة ووجدانيّة). | 3.70 | 0.63 | مرتفعة |
| 8 | أحدّد استراتيجيات التقويم وأدواتها وكيفيّة استخدامها في تقويم الطلبة خلال الدرس. | 3.64 | 0.52 | متوسطة |
| | المجال الأوّل: التخطيط | 3.87 | 0.40 | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (7) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لمجال التخطيط كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.87) والانحراف

معياريّ (0.40)، وجاءت (7) فقرات من هذا المجال في الدرجة المرتفعة وفقرة واحدة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (4.10- 3.64)، وجاءت في الرتبة الأوّلى الفقرة التي تنصّ على" أحدد الوسائل والأنشطة التعليميّة المناسبة للموقف التعليميّ"، بمتوسط حسابيّ (4.10) وانحراف معياريّ (0.82) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة التي تنصّ على" أتدرج بتدريب الطلبة على المهارات العمليّة حسب صعوبتها"، بمتوسط حسابيّ (4.05) وانحراف معياريّ (0.70) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أهتم بتحليل المحتوى الدراسي بحسب جوانب التعلم (معرفيّة وحركيّة ووجدانيّة)" بمتوسط حسابيّ (3.70) وانحراف معياريّ (0.63) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أحدّد استراتيجيات التقويم وأدواتها وكيفيّة استخدامها في تقويم الطلبة خلال الدرس" بمتوسط حسابيّ (3.64) وانحراف معياريّ (0.52) وبدرجة ممارسة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال عند مجال التخطيط في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ كما يراها المعلمون أنفسهم جاءت بدرجة مرتفعة، إلا أنّ هنالك فقرة كان تقديرها متوسط وهي" أحدد استراتيجيات التقويم وأدواتها وكيفية استخدامها في تقويم الطلبة خلال الدرس" وقد تعزى نتيجة هذه الفقرة في هذا المجال إلى لجوء بعض معلمي التربية المهنيّة إلى الخطط الإلكترونيّة الجاهزة، وعدم بنائها على أسس واقعية، وحسب احتياجات الطلبة وقدراتهم ومستوياتهم، وهذا قد يؤثر في فعّالية التدريس من حيث عدم وجود رؤية مستقبليّة واعية لدى معلمي التربية المهنيّة لعناصر العمليّة التعليميّة وخاصة عنصر التقويم، بالإضافة إلى عدم استطاعة المعلمين التأكد من مدى تحقّق النتاجات المتوقّعة من الطلبة.

واتّفقت هذه الدراسة مع دراسة خريسات (2018) ودراسة إبراهيم (2015) وأظهرت النتائج أنّ مجال التخطيط مرتفع.

**المجال الثالث: الوسائل التعليمية**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (8) ذلك.

**الجدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات مجال الوسائل التعليمية مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط | الانحراف | درجة |
|---|---|---|---|---|

| | | الحسابيّ | المعياريّ | الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرص على توافر عنصر الإمتاع في النشاطات التعليميّة دون انتقاص من قيمتها العلميّة. | 4.15 | 0.77 | **مرتفعة** |
| 2 | أراعي الفروق الفرديّة بين الطلبة في اختيار الوسائل التعليميّة عند تنفيذ الأنشطة. | 4.08 | 0.77 | **مرتفعة** |
| 3 | أشجّع الطلبة على استخدام الوسائل التعليميّة في مراحل تنفيذ الدرس. | 4.03 | 0.80 | **مرتفعة** |
| 4 | أحرص على استخدام الوسائل التعليميّة المثيرة لدافعيّة الطلبة. | 4.02 | 0.79 | **مرتفعة** |
| 5 | أحرص على توفير الأجواء لعلاقات طيبة بين الطلبة أنفسهم. | 3.93 | 0.31 | **مرتفعة** |
| 6 | أشجع الطلبة على استخدم خامات البيئة المحليّة على اعتبارها إحدى مصادر التعلم. | 3.85 | 0.38 | **مرتفعة** |
| 7 | أستخدم الوسائل والأنشطة التعليميّة المتنوعة. والمناسبة لأنماط التعلم المختلفة. | 3.72 | 0.51 | **مرتفعة** |
| 8 | أستخدم الوسائل التعليميّة المناسبة لنتاجات الدرس. | 3.71 | 0.54 | **مرتفعة** |
| 9 | أحرص على توظيف الحاسوب وبرمجيّاته وتطبيقاته الذكيّة في التدريس. | 3.18 | 0.76 | **متوسطة** |
| | **المجال الثالث: الوسائل التعليميّة** | **3.85** | **0.44** | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (8) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لمجال الوسائل التعليميّة كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.85) والانحراف معياريّ (0.44)، وجاءت (8) فقرات من هذا المجال في الدرجة المرتفعة وفقرة واحدة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (4.15- 3.18)، وجاءت في الرتبة الأوّلى الفقرة التي تنصّ على" أحرص على توافر عنصر الإمتاع في النشاطات التعليميّة دون انتقاص من قيمتها العلمية"، بمتوسط حسابيّ (4.15) وانحراف معياريّ (0.77) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة التي تنصّ على" أراعي الفروق الفردية بين الطلبة في اختيار الوسائل التعليميّة عند تنفيذ الأنشطة"، بمتوسط حسابيّ (4.08) وانحراف معياريّ (0.77) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لنتاجات الدرس " بمتوسط حسابيّ (3.71) وانحراف معياريّ (0.54) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أحرص على توظيف الحاسوب وبرمجيّاته وتطبيقاته الذكيّة في التدريس" بمتوسط حسابيّ (3.18) وانحراف معياريّ (0.76) وبدرجة ممارسة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال عند مجال الوسائل التعليميّة من وجهة نظرهم في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ جاءت مرتفعة إلا أنّ هنالك فقرة كان تقديرها متوسط وهي" أحرص على توظيف الحاسوب وبرمجيّاته وتطبيقاته الذكيّة في التدريس" وتعزى نتيجة هذه الفقرة في هذا المجال لعدم توفّر جهاز الحاسوب داخل مشغل التربية المهنيّة، كما تعزى أيضاً إلى اتجاهات بعض المعلمين نحو المادة وخاصة من التخصصات الأكاديميّة، وهذا قد يوثر في فعّالية التدريس من حيث صعوبة توصيل الأفكار المعرفيّة والمهاريّة

كمشاهدة فيلم عن مهارة تصنيع الألبان خاصة في المدارس التي لا يوجد بها مشغل تربية مهنيّة بحيث يستطيع الطالب معرفة تطبيقها على أرض الواقع.

المجال **الرابع: إدارة الصف/ المشغل**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (9) ذلك

**الجدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لفقرات مجال إدارة الصف/ المشغل مرتبة تنازليّاً**

| الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحرص على إكساب الطلبة العادات الصحيحة (كالالتزام والصدق) في حياتهم اليوميّة. | 4.46 | 0.66 | **مرتفعة** |
| 2 | أشجع على التفاعل المتبادل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم. | 3.92 | 0.31 | **مرتفعة** |
| 3 | أشجع الطلبة على الاستفسار وطرح الأسئلة من خلال تقديم أنشطة متنوعة ومثيرة. | 3.85 | 0.44 | **مرتفعة** |
| 4 | أعمل على حفظ النظام وسلامة الطلبة من خلال مدوّنة السلوك وإرشادات السلامة المهنيّة داخل مشغل التربية المهنيّة. | 3.79 | 0.55 | **مرتفعة** |
| 5 | أنظّم الموقف التعليميّ على شكل أنشطة لتحقيق نتاجات الدرس. | 3.77 | 0.50 | **مرتفعة** |
| 6 | أحرص على تنفيذ الأنشطة الزراعيّة في الحديقة المدرسيّة. | 3.76 | 0.99 | **مرتفعة** |
| 7 | أحرص على تنويع أنماط التواصل مع الطلبة (لفظيّ وغير اللفظيّ) | 3.74 | 0.56 | **مرتفعة** |
| 8 | أنظم مشغل التربية المهنيّة بما يتفق وعدد الطلبة لتحقيق بيئة آمنة. | 3.71 | 0.63 | **مرتفعة** |
| 9 | أستخدم استراتيجيات حديثة ومتنوعة لإدارة وتنظيم عمل المجموعات داخل مشغل التربية المهنيّة (كاستراتيجية رفع اليد والبطاقات الملونة والأكواب) | 3.67 | 1.02 | **متوسطة** |
| | **المجال الرابع: إدارة الصف/ المشغل** | 3.85 | 0.41 | **مرتفعة** |

يلاحظ من الجدول (9) أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظرهم لمجال إدارة الصف/ المشغل كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (3.85) والانحراف معياريّ (0.41)، وجاءت (8) فقرات من هذا المجال في الدرجة المرتفعة وفقرة واحدة في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابيّة بين (4.46- 3.67)، وجاءت في الرتبة الأوّلى الفقرة التي تنصّ على" أحرص على إكساب الطلبة العادات الصحيحة (كالالتزام والصدق ) في حياتهم اليوميّة "، بمتوسط حسابيّ (4.46) وانحراف معياريّ (0.66) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة التي تنصّ على" أشجع على التفاعل المتبادل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم"، بمتوسط حسابيّ (3.92) وانحراف معياريّ (0.31) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أنظم مشغل التربية المهنيّة بما يتفّق وعدد الطلبة لتحقيق بيئة آمنة" بمتوسط حسابيّ (3.71) وانحراف معياريّ (0.63) وبدرجة ممارسة مرتفعة،

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنصّ على" أستخدم استراتيجيات حديثة ومتنوعة لإدارة وتنظيم عمل المجموعات داخل مشغل التربية المهنيّة (كاستراتيجية رفع اليد والبطاقات الملونة والأكواب)" بمتوسط حسابيّ (3.67) وانحراف معياريّ (1.02) وبدرجة ممارسة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال عند مجال إدارة الصف/ المشغل جاءت بدرجة مرتفعة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ، إلا أنّ هنالك فقرة كان تقديرها متوسط وهي أستخدم استراتيجيات حديثة ومتنوعة لإدارة وتنظيم عمل المجموعات داخل مشغل التربية المهنيّة (كاستراتيجية رفع اليد، و البطاقات الملونّة، والأكواب) وقد تعزى نتيجة هذه الفقرة في هذا المجال لطبيعة مادة التربية المهنيّة بجانبيها النظريّ وتطبيقاتها العمليّة، كما قد تعزى لطبيعة تقسيم المشغل إلى حجرات وحسب محاور التربية المهنيّة و تباعد وحدات العمل عن بعضها. وهذا قد يؤثر في فعّالية التدريس من حيث اضطرار المعلمين لرفع اصواتهم لضبط الطلبة، وتنظيم المجموعات أثناء تطبيق الجزء العمليّ/ الأدائيّ مما يحول نمط إدارة المشغل إلى نمط دكتاتوريّ محاولاً المعلم تجنّب الوقوع في أخطار العمل، واصابات الطلبة خاصة إذا كان المشغل يحتوي آلات ثقيلة ومثبتة بأرض المشغل.

اتفق ذلك مع دراسة جيزا (Giza 1998) حيث أظهرت أنّ المعلم يحافظ على البيئة الصفيّة الإيجابيّة من خلال إدارة الصف وتنظيمها، والمحافظة على العلاقات الودية مع الآخرين، واختلفت نتيجة هذا المجال مع دراسة الرشيدي (2018) ودراسة الطورة (2015) ودراسة العمرات والطويسي (2014) التي جاء بها مجال الإدارة الصفيّة بدرجة متوسطة.

**نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال تعزى لمتغير الجنس، والمؤهّل العلميّ؟**

أجبت عن هذا التساؤل على النحو الآتي:

**متغير الجنس:**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، كما طُبّق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (10) ذلك.

**الجدول (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأوّل: التخطيط | ذكر | 50 | 3.83 | 0.45 | -0.963 | 0.337 |
| | أنثى | 70 | 3.90 | 0.36 | | |
| المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظريّ للدرس | ذكر | 50 | 3.91 | 0.43 | -0.924 | 0.357 |
| | أنثى | 70 | 3.97 | 0.30 | | |
| المجال الثالث: الوسائل التعليميّة | ذكر | 50 | 3.78 | 0.48 | -1.426 | 0.157 |
| | أنثى | 70 | 3.90 | 0.41 | | |
| المجال الرابع: إدارة الصف/ المشغل | ذكر | 50 | 3.80 | 0.46 | -1.052 | 0.295 |
| | أنثى | 70 | 3.88 | 0.37 | | |
| المجال الخامس: التقويم | ذكر | 50 | 3.93 | 0.58 | -0.005 | 0.996 |
| | أنثى | 70 | 3.93 | 0.52 | | |
| **الدرجة الكليّة** | **ذكر** | **50** | **3.86** | **0.44** | **-0.864** | **0.389** |
| | **أنثى** | **70** | **3.93** | **0.34** | | |

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند درجة (**$\alpha \leq 0.05$**) لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ، تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (**-0.864**) وبمستوى دلالة (0.389) للدرجة الكليّة لدرجة الممارسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في جميع المجالات استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت بين (**-1.426 - -0.005**) وبمستوى دلالة بين (0.157-0.996).

**متغير المؤهّل العلميّ:**

تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ، تبعا لمتغير المؤهّل العلميّ (بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس)، كما طُبّق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (11) ذلك.

**الجدول (11): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسية في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير المؤهّل العلميّ (بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس)**

| المجال | المؤهّل | العدد | المتوسط الحسابيّ | الانحراف المعياريّ | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأوّل: التخطيط | بكالوريوس فما دون | 104 | 3.87 | 0.41 | -0.199 | 0.842 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 | 3.89 | 0.39 | | |
| المجال الثاني: تنفيذ الجزء النظريّ للدرس | بكالوريوس فما دون | 104 | 3.95 | 0.37 | 0.337 | 0.736 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 | 3.92 | 0.27 | | |
| المجال الثالث: الوسائل التعليميّة | بكالوريوس فما دون | 104 | 3.85 | 0.45 | 0.141 | 0.888 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 | 3.84 | 0.35 | | |
| المجال الرابع: إدارة الصف/ المشغل | بكالوريوس فما دون | 104 | 3.83 | 0.42 | -1.203 | 0.231 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 | 3.97 | 0.33 | | |
| المجال الخامس: التقويم | بكالوريوس فما دون | 104 | 3.93 | 0.56 | 0.038 | 0.970 |
| | أعلى من بكالوريوس | 16 | 3.93 | 0.48 | | |
| **الدرجة الكليّة** | **بكالوريوس فما دون** | **104** | **3.90** | **0.40** | **-0.121** | **0.904** |
| | **أعلى من بكالوريوس** | **16** | **3.91** | **0.29** | | |

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند درجة (**$\alpha \leq 0.05$**) لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ، تبعا لمتغير المؤهّل العلميّ (بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (**-0.121**) وبمستوى دلالة (0.904) للدرجة الكليّة لدرجة الممارسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في جميع المجالات استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت بين (**-1.203**-0.038) وبمستوى دلالة بين (0.970-0.231).

أظهرت النتائج أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو درجة ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ لمهارات التدريس الفعّال تعزى لمتغير الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى أنّ معلمي التربية المهنيّة متفقون على استخدام مهارات التدريس الفعّال، حيث أشار عدّد من المعلمين إلى أخذ الدورات التدريبيّة التي تعقدها الوزارة لتنمية المعلمين مهنيّاً، كما أشار عدّد منهم إلى افتقارهم إلى الدورات التدريبيّة المتخصصة في التربية المهنيّة وحسب محاورها، وهذ يحّتم إعادة النظر في الدورات الخاصة بالتربية المهنيّة التي تعقدها الوزارة، والتركيز على تخصيص جزء من الدورات التدريبيّة لتدريبهم تدريباً عملياً. واتّفقت الدراسة مع نتيجة دراسة الرشيدي (2018) ودراسة إبراهيم (2015) التي توصّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستجابات أفراد العيّنة تعزى لمتغير الجنس واختلفت مع دراسة القاضي (2017) ودراسة خريسات (2018) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما توصّلت الدراسة إلى أنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لدرجة مماسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة الأساسيّة في الأردنّ تعزى لمتغير المؤهّل العلميّ (بكالوريوس فما دون، أعلى من بكالوريوس) ممّا يعني أنه لا يوجد علاقة بين المؤهّل العلميّ لمعلمي التربية المهنيّة ودرجة الممارسة لمهارات التدريس الفعّال، وقد يكون تأهيل المعلمين في المستويات المختلفة يركز على الجانب الأكاديميّ العلميّ فقط، ولا يركز على الجانب العمليّ/ الادائيّ،

لذلك لم يختلف أثره، وهذا دليل واضح على وعي المعلمين لما تتطلبه العمليّة التعليميّة بعناصرها كافة على الرغم من اختلاف المؤهّلات العلميّة، واتّفقت هذه النتيجة مع دراسة القاضي (2017) ودراسة العمرات والطويسي (2014) واختلفت مع دراسة الرشيدي (2018) ودراسة أحمد والسعايدة (2012) التي أظهرت وجود ذات دلالة إحصائيّة لذوي المؤهّل العلميّ الأعلى.

**15. إقتراحات الدراسة:**

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة، فأنّه يمكن التوصية بما يأتي:

- دراسة واقع ممارسة معلمو التربية المهنيّة لمهارات التدريس الفعّال من خلال منهجيّات البحث النوعيّ.
- التركيز على تدريب المعلمين على الفقرات التي نالت تقديرات متوسطة.
- العمل على تعيين معلمين متخصصين في تدريس التربية المهنيّة.
- العمل على رفع كفاية المعلمين في تدريس المبحث في جانب استراتيجيات التدريس الفعّال من خلال دورات تدريبيّة متخصصة وحسب محاور التربية المهنيّة.
- زيادة الاهتمام بمشاغل التربية المهنيّة، وتزويدها بما يلزم من مواد، وأدوات، وأجهزة حاسوب، مع إجراء الصيانة اللازمة بشكل دوريّ.

**. خاتمة:**

كان التدريس حسب تقديرات المعلمين فعّالاً، و يعود هذا إلى استخدام الدراسة لتقديرات المعلمين، لكن هنالك إشارات من دراسات أخرى إلى تدريس التربية المهنيّة بحاجة لتحسين، فقد بيّن السعايدة (2013) (مقابلات، واستبانات) أنّ تقديرات المعلمين لتدريس التربية المهنيّة في الأردنّ كان متوسطاً في الإيجابية كما دلتّ على وجود فروق في واقع تدريس التربية المهنيّة يعود إلى تخصّص المعلم وجنس المدرسة، كما بيّن أيضاً أحمد والسعايدة (2012) (مقابلات، استبانات، ملاحظه) إلى وجود معيقات في تدريس الجانب العمليّ في التربية المهنيّة في محافظة البلقاء.

**المراجع**

**أولا: المراجع باللغة العربية**


- إبراهيم، سيف عراك (2015). **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلاميّة لمهارات التدريس في المرحلة الأساسيّة العليا في الأردنّ**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردنّ.
- أحمد، إياد أحمد فرهود والسعايدة، منعم عبد الكريم (2012). درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنيّة في مدارس محافظة البلقاء. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويّة والنفسيّة**، دمشق، 28 (4)، 447-485.
- أحمد، ريم سليمان (2014). **درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنيّة للصفوف الثلاثة الأولى في الأردنّ**. رسالة (غير منشورة)، جامعة الحسين، معان، الأردنّ.
- جابر، وليد أحمد (2005). **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**. ط2، عمان، الأردنّ: دار الفكر.

- حورية، ترزورلد عمروني، ومزيان، الوناس (2013). التربية المهنيّة كاستراتيجية للتقليل من المعانة في العمل. **مجلة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة**، عدد (الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل)، 563-552.
- الحيلة، محمد محمود (1998). **التربية المهنيّة وأساليب تدريسها**، عمان، الأردنّ: دار المسيرة.
- خريسات، زيد محمد عبد الرحمن (2018). **تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأوّل الثانويّ في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعّال**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنّية، عمان، الأردنّ.
- الدوري، ريم زيد (2011)، **درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسيّة العليا لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلميّ، والخبرة**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردنّ.
- الرشدان، عبد الله، وجعبيتي، نعيم (2002). **المدخل إلى التربية والتعليم**. عمان: دار الشروق.
- الرشيدي، عبد الله مسعود هيني (2018). **مدى ممارسة معلمي التربية المهنيّة في المرحلة المتوسطة لأبعاد التعلم الفعّال في دولة الكويت**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردنّ.
- زيتون، حسن حسين (2001). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- سالوغو، يعقوب يوسف (2011). **درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في بوركينا فاسو لمبادئ التعلم الفعّال**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردنّ.
- سعادة، جودت (2006). **التدريس الفعّال بين النظرية والتطبيق** عمان، الأردنّ: دار الشروق.
- السعايدة، منعم عبد الكريم (2013). دراسة تقويمية لواقع تدريس التربية المهنيّة ومقترحات تحسينه في المرحلة الأساسيّة العليا في الأردنّ. **مجلة دراسات جامعة عمار ثليجي–الأغواط**–الجزائر، (27) أوت، 11-53.
- الشمراني، سعيد محمد (2003). **أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم / دراسة مقارنة**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعوديّة.
- الطناوي، عفت مصطفى (2009). **التدريس الفعّال تخطيطه –مهاراته–استراتيجياته–تقويمه**. عمان، الأردنّ: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطورة، هارون محمد (2015). مستوى ممارسة التدريس الفعّال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك. **مجلة مؤته للبحوث والدراسات**، الكرك، المملكة الأردنيّة الهاشميّة،30 (2)،33.
- الطويسي، أحمد عيسى (2003). **أساسيّات في التربية المهنيّة**. عمان، الأردنّ: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- العلميّ، إبراهيم (2005). **التدريس الفعّال**. الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة: معهد التطوير التربوي.
- فرج، عبد اللطيف بن حسن (2009). **التدريس الفعّال**. عمان، الأردنّ: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القاضي، نجاح سعود فارس (2017). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانويّة لمهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر المدرسيّن أنفسهم في محافظة المفرق. **مجلة كلية التربية للبنات**،1(28) 199-208.
- قطامي، نايفة (2004). **مهارات التدريس الفعّال**. عمان، الأردنّ: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محاسنة، عمر والطورة، هارون ومراد، عودة (2016). أحد عشر مقترح لتغيير نظرة المجتمع الدونية اتجاه مناهج التربية المهنيّة في الأردنّ. **مجلة دراسات الأغواط–الجزائر** (48) نوفمبر110-131.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2005). **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المصري، منذر واصف (1993). **التعليم المهنيّ: قضايا ونماذج**. طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب المهنيّ.
- مصطفى، عفاف عثمان (2014). **استراتيجيات التدريس الفعّال**. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- المومني، محمد عمر عيد (2018). **تطوير قائمة معايير لمعلمي التربية المهنيّة في الأردنّ وقياس درجة تحقيقهم لهذه المعايير**. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنيّة، عمان، الأردنّ.
- النعيمي، طلال نجم الدين والمولى، محمود سعيد (2009). تقويم الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضيّة في مدينة الموصل. **مجلة الرافدين للعلوم والرياضة**،14 (50)،284-247

- الهاشميّ، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (2008). **التربية العمليّة وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**. عمان، الأردنّ: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الهويدي، زيد (2005). **مهارات التدريس الفعّال**. العين، مصر: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم (2013). **الإطار العام والنتاجات العامة منهاج التربية المهنيّة لمرحلة التعليم الأساسيّ**. عمان، الأردنّ: إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم (2018). **اسس النجاح والإكمال والرسوب**. عمان، الأردنّ: إدارة الامتحانات.
- وزارة التربية والتعليم (2019). **الخطوط العريضة لمناهج مرحلة التعليم الأساسيّ**. عمان، الأردنّ: إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم (2019). **قانون التربية والتعليم ل سنة1994**. عمان، الأردنّ: إدارة الشؤون القانونية.
- وزارة التربية والتعليم (2020). مديرية لواء الجامعة. عمان، الأردن: قسم الإشراف التربوي.
- وزارة التربية والتعليم (2020). مديرية لواء الجامعة. عمان، الأردن: قسم شؤون الموظفين.
- اليونسكو (1988) **وثيقة مرجعية اتفاقية اليونسكو بشأن التعليم التقني والمهنيّ**. باريس: المؤتمر العام، الدورة الخامسة والعشرون.


## ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية


- AL-Sade، M. Bin Tariff، A. (2011). Vocational teacher education research. **Journal of Education**، 131 (4)، 715-731.
- Fox، Candace Knapp (2001) **Teacher Efficacy، Professional Development Professional Practices and Critical Science_ Based FCS Curriculum.**
- Giza، J. (1998). **Concordance between teachers and Principals on which Elements of Effective Teaching should be evaluated.** Unpublished Ph. D Dissertation: Widner University.
- Mahasneh، O. (2014). The Problems faced by pre -vocational education curricula teachers in Jordan. **International Interdisciplinary Journal of Education**، 3(3)، 33-78.
- Mahasneh، O. Farajat، A. (2015).The Impact of a Training Program - Which is based on Developing Vocational Skills - Upon Changing the Orientations of Female Students towards Vocations. **Journal of Education and Practice**، 8(36)، 23-32.
- Miller ،M. (1985). *Principles and Philosophy for Vocational Education*. The National Center for Research in Vocational Education.
- Moore، E. (1986). *Pre-vocational Education Planning Implementing Teaching and Evaluating*. South Carolina State Department of Education، Columbia.
- Young، M. (2004). *The Importance of Vocational Pedagogy*. Presentation to the Research Seminar: Vocational Pedagogy، 22 September 2004. City & Guilds.